@ 315 @ | وصاحبته وبنيه) ^ [عبس ، الآيات : 34 - 36] . ثم علمهم طريق التوحيد بالتأسي بالموحد | الحقيقي السابق إبراهيم النبي عليه السلام وأصحابه ^ (لأستغفرن لك) ^ أي : لأطلبن لك | الغفران بمحو صفاتك وسيئات أعمالك بالنور الإلهي ^ (وما أملك) ^ إلا الطلب . وأما | وجود ذلك فأمر متعلق بمشيئة ا وعنايته كما قال : ^ (إنك لا تهدي من أحببت ولكن ا | يهدي من يشاء) ^ [القصص ، الآية : 56] . | | ^ (ربنا عليك توكلنا) ^ بالخروج عن أفعالنا بشهود أفعالك ^ (وإليك أنبنا) ^ بمحو | صفاتنا بمطالعة صفاتك ^ (وإليك المصير) ^ بفناء ذواتنا ووجوداتنا في ذاتك وهو التوحيد | التام . | | ^ (ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا) أي : إنا لا نخافهم ولا نرى لهم تأثيرا ولا | وجودا ولكنا نعوذ بعفوك من عقابك حتى لا تعاقبنا بهم ولا تبلينا بأيديهم بسبب ما فرط | منا من السيئات والظهور بالصفات ! 2 2 ! ذنوب تفريطاتنا بالعفو لا بالعقوبة ! 2 2 ! القوي على عقابنا بهم وعلى دفعهم عنا وقمعهم وقهرهم ! 2 2 ! لا | يفعل أحد الأمرين ولا يختاره إلا بمقتضى الحكمة ثم كرر وجوب التأسي بإبراهيم | وأصحابه وأثبته لمن كان في بداية التوحيد في مقام الرجاء وتوقع الكمال . | .

تفسير سورة الممتحنة من [آية 7 - 13] | | ! 2 2 ! برفع موجب العداوة | الذي هو الكفر ، إذ الاحتجاب ليس أمرا فطريا بل الإيمان بمقتضى الفطرة الأصلية | والتحاب وإنما حدث الكفر عند الاحتجاب بالنشأة والانغمار في الغواشي الطبيعية |